



في التحولات الأمنية والسياسية

عصر الشاهو

شهدت العاصمة بغداد تطورات خطيرة في وضعها الأمني، تزامنت والتحول السياسي الذي بدأت ملامحه بالتشكل على خلفية أزمة المرشح لرئاسة الوزراء، مما يوحي بارتباط الملفين لجهة التأثير

والارتباط المذكور بقرآه البعض في التطورات الأمنية الأخيرة نوعاً من الضغط السياسي الذي تمارسه جهة على أخرى، لغرض حلحلة الموقف السياسي باتجاه تنازل بعض عقدة تشكيل الحكومة، وإذا كانت مختلف القوى السياسية قد اضطلعت في المرحلة الماضية بتحميل بعضها البعض مسؤولية التردى الأمني، فإنها تكاد تكون متفقة اليوم في تشخيص المؤثر بكونه (خارجياً)، وأن اختلفت في تسميته.

المؤثر الخارجي الذي كان حاضراً بقوة على طول الخط العراقي بات اليوم قاسماً مشتركاً تجتمع السياسة على رصده بوصفه عنصر الخطر الأول على العراق، لكن يبدو أن الشجاعة السياسية هي الغائبة في هذه المعادلة، إذ يحرص السياسيون على الادلاء بتصريحات غير رسمية في هذا الشأن لأن جميعهم يحرصون على (خطوط الرجعة) التي يسلكونها حالما تدلهم طرق المبادئ الشجاعة السياسية وأن غابت في التعامل مع ((المؤثر الخارجي)) فإنها تبدو حاضرة في مجمل مواقف القوى الأخرى، إذ بات المتابع على علم تفصيلي بتطورات مواقف الكتل السياسية، لأن الأخيرة حرصت مؤخراً على شرح مواقفها علانية، وإن كان فيها الكثير من التقاطع مع مواقف آخرين كانوا حلفاء بالأمس القريب.

أخيرني أحد السياسيين ان خارطة التحالفات القديمة لن تعمل في المفاوضات الجديدة بنفس قوتها القديمة، وإن القوى السياسية بات من الواضح لها أن الوعود القديمة بين بعضها البعض أصبحت قديمة فعلاً، وأن الجميع يجب أن يبحثوا عن أرضية جديدة يقطعون على أساسها وعوداً جديدة، بين بعضهم البعض أيضاً.

قديماً قالوا: رب ضارة نافعة، وبالرغم من الضرر الكبير الذي لحق بالبلاد منذ نصف القبة الذهبية في سامراء حتى اعتداءات مدينة الصدر، فإن ذلك قد تحول الى مادة سياسية ثرة تؤكد للفرق السياسية انهم مقبلون على خطر جسيم، ما لم يتنصفاً بالتحولات الأمنية في خلق تحولات سياسية جديدة.

بغداد / الهدى

أكد رئيس الجمهورية جلال طالباني، في حديث مع إحدى القنوات الفضائية على ضرورة إنشاء "جبهة وطنية عراقية" و أضاف ان هذه الجبهة يجب ان تكون عراقية عربية كردية سنية شيعية مسيحية إسلامية، بحيث تبرز وجه العراق الموحد " وحنر سيادته من انجرار العراق إلى حرب أهلية وقال: نحن نحترم قرار الائتلاف العراقي الموحد وليس لدينا أي فيتو ضد الأخ الدكتور الجعفري. وأضاف نريد رئيس وزراء يجمع حوله كل الكتل المثلة في البرلمان وتشكل

حكومة وحدة وطنية.

وقال أن حكومة الوحدة الوطنية تتطلب تجانساً ليس فقط في شخص رئيس الوزراء بل حتى في الوزراء، كل ما نستطيع أن نقوله للإخوة في الائتلاف العراقي الموحد: رشحوا إنساناً يستطيع أن يجمع القوائم الفائزة في حكومة وحدة وطنية متماسكة. وأكد على الدور الكردي في توحيد الإخوة العرب الشيعية والعرب السنة، ونرفض أن تكون مع تيار ضد تيار، مع جبهة ضد جبهة، أصدرنا على أن يبقى على علاقة طيبة مع الأطراف وأن نلعب دور

التوحيد

وإفاد: نحن لن ندخل في أي كتلت ضد الائتلاف العراقي الموحد، وكذلك لن ندخل مع الائتلاف العراقي الموحد في كتلت ضد الآخرين، ودورنا تحقيق الوحدة الوطنية العراقية، لأنه فرضاً لو اشتركنا مع أحد الطرفين وتشكلت أكثرية نسبية فلن تكون هناك أكثرية نسبية كافية أكثر من الثلثين، ثم لن تكون هنالك وحدة وطنية عراقية وهنما تحقيق هذه الوحدة العراقية المنشودة، ونعتمد بدون حكومة وحدة وطنية عراقية نتجه نحو كارثة، لذلك من أجل

تجنب شعبنا وعراقنا

الكارثة نبذل كل الجهود من أجل إقناع الأطراف المختلفة بالاشتراك في حكومة وحدة وطنية وبالتالي التوصل إلى نتيجة مشتركة، ونأمل أن يكون قادة الأطراف في مستوى المسؤولية، وأن يضعوا مصلحة الوطن العليا فوق المصالح الحزبية والشخصية. وقال: نحن نسرع في التوصل إلى حل مشترك من أجل إنهاء مأساة الشعب، هذه المسألة لن تنتهي ما لم يتم التوافق الوطني، وتشكيل وحدة وطنية قادرة على التصدي

للإرهابيين التكفيريين الزرقاويين، وكذلك على التحاور أو التباحث مع الآخرين الذين يصفون أنفسهم بالمقاومة من أجل إقناعهم بالعودة إلى المسيرة الديمقراطية السياسية، واعتقد أن هناك إمكانية واضحة لإيجاد هذا الحل معهم.

وأضاف: ان الدستور أعطى صلاحيات كبيرة لرئيس الوزراء بعكس قانون إدارة الدولة المؤقتة سابقاً، فلذلك نحن لا يمكن أن نلعب بالدستور من أجل صلاحيات رئيس الجمهورية، ولكن بالإمكان أن يصير اتفاق في موضوع

الرئاسات الثلاث، أن يكون هناك نوع من التنسيق والتعاون المشترك بين الرئاسات الثلاث حتى يشترك إخواننا العرب السنة أيضاً في المسؤولية، يعني المسألة ليست مسألة الكرد والشيعية، إنما هنالك المكونات الأساسية الثلاث للشعب العراقي.

وقال اجريتنا اتصالات واجتماعات مع ممثلي الكتل الفائزة في البرلمان، وكان هنالك إجماع ما عدا ممثل الائتلاف العراقي الموحد واكدنا على ضرورة التقيد بالنص الدستوري، واخذ رأي المحكمة الاتحادية العليا.

وقال: ما زلت متفائلاً وهناك حوارات جادة بين جميع الأطراف، أن إخواننا جميع الأطراف السني منفتحون أكثر من أي وقت مضى، ونحن نبذل جهودنا من أجل تقريب وجهات النظر، ونعتز بالوصف الذي أطلقه علينا الأستاذ عمرو موسى بأن الكرد ليسوا جزءاً من المشكلة إنما هم جزء من الحل، فإن شاء الله نبقي جزءاً من الحل وإن شاء الله نلعب دوراً بعكس الدعايات التي كانت تشاع ضدنا بأن الكرد انفصاليون ويريدون التجزئة.

العثور على ٦٠ جثة في مناطق متفرقة

اشتباكات مسلحة في (حديثة) وانفجار عبوة ناسفة في (واسط) وانقاذ طفل من مختطفيه في الناصرية

بغداد / المحافظات / مندوبو ومراسلو (الهدى)

اعلنت مصادر أمنية امس الثلاثاء العثور على ٢٦ جثة وضعت في شاحنة صغيرة. وبتلك، يصل عدد الجثث التي اعلن عن اكتشافها بين امس وامس الاول الى ٦٠ جثة.

وقال مصدر امني ان الشرطة "عثرت على ١٥ جثة في شاحنة صغيرة متوقفة في حي الخضراء تحمل اثار خنق". ووضح شرطي يعمل في مشرحة بغداد ان "الجثث خنقت قبل نقلها الى الشاحنة" موضحا ان "اعمار القتلى تتراوح بين ٢٠ و ٤٠ عاماً".

وتابع ان "واحدة بينها يحمل صاحبها اوراق هوية توضح ان اسمه الاول ليث (٢٢ عاماً) طالب في جامعة بغداد". كما اعلن مصدر في وزارة الداخلية ان قوات الشرطة "عثرت على ٢٠ جثة في منطقتي الكمالية والفضيلية قتلت بالرصاص وضعت في حفرة، واثنيتن في منطقة الرشاد".

وكانت الشرطة قد عثرت مساء امس على ١٣ جثة في مدينة الصدر وثماني جثث في الشعلة واثنين في كل من العمرية والخضراء والدورة والشعب والبلديات وواحدة في كل من السيدية وبغداد الجديدة والصليخ.

وحد ديالى اعلنت مصادر أمنية مقتل احد زوار العتبات بانفجار عبوة ناسفة امس الثلاثاء في موكب حسيني متوجه الى كربلاء لحضور اربعينية الامام الحسين.

واضافت المصادر ان الحادث وقع قرب خان بني سعد بينما كان الموكب في طريقه الى كربلاء.

وقد بدأت الموكب الحسينية تتوجه الى كربلاء حيث يتوقع مشاركة عشرات الالاف في ذكرى اربعينية الامام الحسين وسط اجراءات أمنية مشددة.

وفي الرمادي اندلعت اشتباكات مسلحة عنيفة في مدينة حديثة صباح امس الثلاثاء. وقال شهود عيان "ان مسلحين هاجموا مقرا للقوات الامريكية وسط المدينة في الساعة التاسعة من صباح امس، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين".

واضاف شهود العيان: " ان خمسة جنود امريكان سقطوا بين قتيل وجريح اثناء الاشتباكات ، فيما تمكن المسلحون من الفرار".

واشار الشهود الى "ان القوات الامريكية فرضت حصارا على السوق الرئيسية في المدينة ومنعت الاهالي من دخولها، واعتقلت عددا من اصحاب المحال التجارية والمارة ، ومازال الوضع متوترا في المدينة التي شهدت ايضا هجوما بعبوة ناسفة على دورية امريكية قبل وقت قصير من حدوث الاشتباكات".

وفي واسط اعلنت قيادة قوات الشرطة عن انفجار عبوة ناسفة محلية الصنع في حي الجهاد عند الضاحية الجنوبية الغربية للمدينة احدثت اضرارا بعدد من الدور السكنية.

وقال مصدر من شرطة المحافظة ل (المدى) ان عبوة ناسفة من صنع محلي انفجرت قرب الجدار الخارجي لمنزل المواطن خبير الله ناصر في حي الجهاد قرب جامع الزهراء لكنها لم تتسبب بخسائر بشرية.

وأشار المصدر إلى أن الانفجار احدث اضرارا كبيرة في منزل المواطن وعدد من المنازل المجاورة.

وفي الناصرية اعلن مصدر في قيادة الشرطة عن تحرير احد الاطفال المختطفين من يد خاطفيه واعادته الى اولاه.

وقال العميد عبد الحسين الصايغ قائد شرطة ذي قار: تم تحرير الطفل حسن جاسب رحم بعد مطاردة وانقلاب سيارة المجموعة المشتبه بعلاقتها بالخاطفين وتكنا من الحصول على معلومات عن الاعاداة الى عائلته.

وفي الموصل اعتقلت قوات الشرطة يوم امس اثنين من المسلحين وحبوهم اربع بنادق قنص ابلغ ذلك ل (المدى) اللواء وائق الحمداني قائد شرطة نينوى

مسلحة داخل مدينة الموصل وفق الاعترافات التي ادلى بها عدد من المتهمين الذين ظهروا من على شاشة التلفزيون المحلي ومن جانب اخر اصيب احد ضباط قيادة شرطة نينوى بجروح وصفت بالمتوسطة بعد تعرضه لاطلاق نار من قبل مجهولين في الجانب الغربي من المدينة فيما انفجرت ثلاث عبوات ناسفة يوم امس في مناطق مختلفة من المدينة مستهدفة اترالا للقوات الامريكية وقال ضابط في قيادة شرطة نينوى ل (المدى) ان العبوات انفجرت في مناطق الزهور والبريموك والوحدة من دون توفر معلومات اخرى عن الخسائر المحتملة لدى الجيش الامريكي

استراليا استعداد نشر قواتها بجنوب العراق

في جنوب العراق سوف تضطلع بدور "رقابي" والذي يشمل بصفة عامة مراقبة مواقع العدو خلال عمليات تقوم بها وحدات أخرى.

وأضاف أن القوات الاسترالية الأخرى بما فيها سفينة تابعة للبحرية متمركزة في الخليج وأفراد أمن في بغداد وطائرات استطلاع ستبقى في العراق أيضا خلال عام ٢٠٠٧.

المحلية في تدبير وإدارة شؤونها".

ومن المقرر أن ينتهي أجل انتشار القوات الاسترالية في الثاني بحلول منتصف عام ٢٠٠٦ حيث من المقرر أن ينهي المهندسون اليابانيون مهمتهم في العراق غير أن نلسون ابلغ الصحفيين أن القوات الاسترالية ستظل باقية في عام ٢٠٠٧. وقال ان القوات الاسترالية

محافظة المثنى لن يتم نشرها في البصرة لتحل محل قوات بريطانية. وقالت بريطانيا يوم الاثنين انها ستخفض عدد قواتها في العراق بنحو ٨٠٠ جندي أو ما يعادل نحو عشرة في المئة من اجمالي قواتها. وقال نلسون الذي عاد توه من أول زيارة له للعراق "سنسدم قوات الامن العراقية والشرطة والحكومة

كانبيرا / وكالات

قال وزير الدفاع الاسترالي بريندان نلسون امس الثلاثاء ان بلاده ستعيد نشر قرابة ٤٥٠ من جنودها في جنوب العراق لتقديم الدعم لقوات الامن العراقية بمجرد انتهاء مهمتها الحالية.

غير ان نلسون قال ان القوات التي تقدم الدعم الامني حاليا لمهندسين يابانيين في

محاكمة جندي أمريكي استخدم الكلاب في ترويع سجناء (ابو غريب)



فورت ميد (ماريلاند) / رويترز
قال محامون في بدء محاكمة عسكرية لجندي امريكي استخدم الكلاب البوليسية في تعذيب سجناء سجن ابو غريب في العراق انه كان ببساطة ينفذ الاوامر. وقد يواجه السارجنت مايكل سميت (٢٤ عاماً) السجن لمدة ٢٤ عاماً ونصف العام اذا ادين باستخدام الكلاب في تهديد وترويع السجناء في سجن ابو غريب وجعلهم يتبولون ويتبرزون على انفسهم في عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤.

وقال ممثلو الادعاء ان سميت كان يستمتع بمشاهدة السجناء وهم يقومون بما كان يطلق عليه "رقصة الكلب" وهم يتلوتون في زعب.

وقال الميجر ماثيو ميلر "نحن ندفع بأنه ليس هناك جندي يمكن ان يصدق

بأمانة ومنطق ان مثل هذه الممارسات قانونية أو مصرح بها". ونشرت صور مزعجة لكلاب تنبح وتروع السجناء في مختلف ارجاء العالم في اطار فضيحة التعذيب في سجن ابو غريب التي اضرت بجهود واشنطن لكسب التأييد لحربها في العراق. وسيقدم الادعاء عدة صور لسميت وهو يقوم بهذه الممارسات مع السجناء كأدلة في المحاكمة. وحكم بالفعل على جنود عملوا مع سميت بالسجن لمدت تصل الى عشر سنوات بسبب تعذيب سجناء. ويقول محامو سميت انه قبض عليه ظلماً ضمن آخرين كانوا يعملون في الثوبات المسائية والذين ادوا السجناء جسدياً أو سمحوا لكلابهم بضمهم وانه كان يتصرف بناء على طلب المحققين وسلطات السجن. وقال الكابتن جون دنكان

من فريق الدفاع لهيئة المحكمة "الحكومة ستطلب منكم حرمان سارجنت سميت من حريته لأنه دافع عن حريتنا جميعاً، ما هي الجريمة التي ارتكبتها... ليستحق مثل هذا العقاب... ان كليبه السذي يعمل بالجيش نبج على الناس". واتهم سميت كذلك بممارسات غير اخلاقية بجعله الكلب يلعب اماكن حساسة لجندي وجندية. واستخدم كلاب غير مكممة في ترويع السجناء بعد انتهاكها لاتفاقيات جنيف. وقال دنكان ان سميت وجنديا اخر هو سارجنت سانتوس كاردونا احضرا الى السجن لاقرار النظام في تشرين الثاني عام ٢٠٠٣. واتهم كاردونا بجعل كلبه يعض معتقلاً ومن المقرر ان يمثل أمام المحكمة يوم ٢٢ ايار المقبل.

وقال دنكان "الكلاب كانت هناك لتنبح على السجناء. احضرت الي هناك لتخويف الناس". ومن المقرر ان يدلي ضابط المخابرات السابق بالسجن الكولونيل توماس باباس بشهادته هذا الاسبوع. وكان قد وبخ وغرم بتهمة التقصير في أداء واجبه لسماحه باستخدام الكلاب في الاستجواب دون موافقة من قادته. املا الميجر جنرال جيفري ميلر الذي ساهم في وضع ممارسات الاعتقال في سجن ابو غريب فقد استخدم حقه في عدم الادلاء بما قد يورطه في شيء ولن يشهد في محاكمة سميت. وكانت جانيس كارينسكي وهي جندي احتياط سابقة كانت مسؤولة عن السجن قد اتهمت ميلر بتطبيق اساليب تنتهك حقوق السجناء في سجن ابو غريب.



AL- Mada

issued by: Al- Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art

جريدة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة المدي
للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخري كريم

بغداد - شارع أبو نؤاس محلة
١٠٢ - زقاق ١٣ - بناية ١٤١

هاتف

7178859 - 7177985

7170395 - 7170513

فاكس

7175943

دمشق - شارع رجعية حداد

ص.ب. ٨٢٧٢ او ٧٣٦٦

تلفون: ٣٣٢٢٢٧٥ - ٣٣٢٢٢٧٦

فاكس: ٣٣٢٢٢٨١

بيروت الحمراء - شارع ليون - بناية

منمصور - الطابق الأول

تلفاكس ٧٥٦٢١٦ - ٧٥٦١١٧

توزيع وكالة
المدى للتوزيع

قالت الدكتورة القصيران المنظمة اخذت على عاتقها ومنذ مدة طويلة برنامجاً طويل الامد والخاص بالامراض الانتقالية في العراق. للمساهمة في خفض نسب المصابين بالامراض الانتقالية وغيرها وان الاحصاءات الاخيرة اظهرت نتائج ايجابية الخاصة بمرض الحصبة الألمانية / الكوليرا حيث تم تسجيل اصابات خطيرة للعام ٢٠٠٥ فضلا عن وجود فرق صحية تعمل من اجل الرصد الوبائي بشكل متواصل بعد ظهور هذه الامراض من الدول المجاورة للعراق.

العراقية على جهودها في عملية الطوارئ في ظل الظروف التي يعيشها البلد. كما بينت ان المنظمة قامت بتدريب اكثر من (٢٠٠٠) موظف يعمل في المجالات الصحية المختلفة ومن جميع الاختصاصات بالإضافة إلى إعادة تأهيل وتجهيز المختبر المركزي لوزارة الصحة. وهناك برنامج عمل متواصل للتدريب. وعن سؤال (المدى) عن اهم الاحصائيات المتوفرة لدى المنظمة والخاصة بامراض الحصبة الألمانية (الكوليرا) اللاريا.

ممثلة منظمة الصحة العالمية في العراق:

سأهمننا في خفض نسبة المصابين بالأمراض الانتقالية

وحضرته (المدى).

وأشارت د. نعيمة إلى ان دعم المنظمة لا يقتصر على المؤسسات الصحية فقط بل هناك تنسيق مشترك مع المؤسسات التعليمية والبحثية والخاصة في مجالات الصحة والبيئة المتمثلة بوزارة (التعليم العالي) / البيئة وبعض المؤسسات المختصة. وأضافت ان برنامج المنظمة في العراق اعتمد من منتصف عام ٢٠٠٣ على ثلاث مراحل وهي الطوارئ (إعادة وتأهيل الابنية) ووضع الاسس الصحية وأن هذا البرنامج نجح في تحقيق اهدافه من اعتماد القدرات

بغداد / قيسه هيداش اعربت الدكتورة نعيمة القصير ممثلة منظمة الصحة العالمية في العراق. عن املها بان يحقق البرنامج الاستراتيجي المعد من قبل منظمة الصحة العالمية والدول المانحة من العراق إلى تخفيض والقضاء على بعض الامراض الانتقالية والسارية ومنها تخفيض نسبة الوفيات لدى الامهات والوفيات من الاطفال دون سن خمس سنوات وان يشهد العراق في المرحلة المقبلة برنامجاً وطنياً متكاملاً للرعاية الصحية. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده في عمان